



الحرب البرية على الأبواب

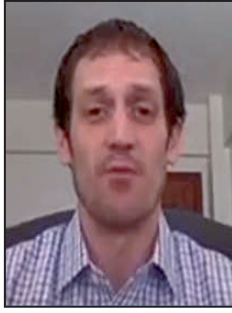
رؤساء الأركان العرب يجتمعون بالرياض والسياسي يعقد اجتماعاً للمجلس الأعلى

سيطرة الجيش واللجان على عدن غيرت موازين المعركة | قوات التحالف لن تواجه جيشاً نظامياً وإنما شعباً بكامله

خبراء عسكريون:

المحلل السياسي
جونسون:

التدخل البري
في اليمن
سيكون كارثياً



هيكل:
اليمن بركان
نائماً وإذا
انفجر سيجرف
المنطقة

السعودية ستواجه ثورة داخلية بعد استنزاف قواتها أسلحة التحالف تباع في اسواق عدن بأثمان بخسة

معرفة الى أي مدى تريد السعودية!!! الى أي مدى قادرة ومستعدة للتكليف!!! فقد تكون هناك رغبة لذلك أمام اليمن.. هو بركان نائم في جنوب شبه الجزيرة العربية، وإذا انفجر سيجرف كل المنطقة.

من جانبه قال المحلل السياسي، غريغوري جونسون، إن الشروع بتدخل بري في اليمن سيكون خطأ كارثياً بحسب تقديره على السعودية ومصر وغيرهما من دول التحالف، لافتاً إلى أن الحوثيين جماعة مدربة إلى جانب كونها تقاتل على أرضها.

وتابع غريغوري في مقابلة عبر سكايب مع CNN: "السعودية قاتلت الحوثيين في العام 2009 على خلفية قضايا حدودية وكان أداء الجيش السعودي ضعيفاً أمام الحوثيين.. علينا التذكير بأن الحوثيين يقاتلون الآن لأكثر من عقد من الزمن وهم مدربون جيداً إلى جانب كونهم يدافعون عن أراضٍ يعرّفونها".

وشبهه جونسون التدخل باليمن بما قامت به أمريكا في أفغانستان، حيث قال: "التحديات والصعوبات التي واجهتها الولايات المتحدة الأمريكية في أفغانستان ستكون شبيهة بما سيكون في اليمن إن لم يكن تحدياً أكبر وأصعب".

هذا وكان مصدر عسكري سعودي رفيع صرح الخميس بأن طائرات

الحديدة وحجة وصعدة وغيرها تشير الى تخوف السعودية من هجوم كاسح قد تعرض له بلادهم غير مدركين أن اليمنيين ليسوا بحاجة الى أسلحة ثقيلة للوصول الى الأهداف المحددة.

واعتبر الخبراء العسكريون خطورة المعركة البرية ليست في المواجهات داخل الأرض اليمنية وإنما من تفجر ثورة شعبية داخل الأراضي السعودية وتحديداً في جيزان ونجران وعسير والشورة وغيرها.. مشيرين الى أن هناك تمللاً شعبياً واضحاً وتعيش هذه المناطق في حصار شديد وتقسيم اعلامي بعد توزيع منشورات وشعارات رافضة للعدوان على اليمن تؤكد أن هناك خطراً حقيقياً يهدد المملكة من الداخل.

هذا وكان المفكر العربي الكبير محمد حسنين هيكل قد حذر الرئيس المصري من دخول مصر حرب لم تستعد لها وقال: «الحرب ليس ما يجب أن نسعى إليه، وعلينا أن ندرس الى أي مدى نحن مستعدون لها.. مضيفاً: «نحن لدينا تجربة في اليمن لم يدركها أحد.. لدينا تجربتنا التي ما صدقنا تخلصنا منها فطوبنا ملماتها دون دراسة لها».

وتابع هيكل: «الحرب ليست هي ما تقفز اليه، والقوات المشتركة ليست هي ما تقفز اليه من اللحظة الأولى.. علينا أولاً أن ندرس نحن احتياجات

تزداد التوقعات باقتراب موعد المعركة البرية التي تعد لها السعودية لغزو اليمن بحيث تكون هي المعركة الفاصلة خصوصاً بعد سيطرة القوات المعتدية على الجو وحسم المعركة لصالحهم بعد تدمير المطارات والطائرات اليمنية من قبل سلاح الجو السعودي.. وهذا في الوقت الذي تتحكم القوات البحرية الأمريكية والغربية والمصرية بالبحر وتفرض حصاراً على السواحل اليمنية البالغة مساحتها أكثر من 2500 كم في البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي..

وبحسب مراقبين فإن المعركة البرية تعد الأخطر حيث يتوقع اندلاع نيران هذه الحرب في القريب العاجل خصوصاً وان السعودية أعدت لهذه المعركة حيث جهزت أكثر من 150 ألفاً من جنودها الذين أصبحوا منتشرين على الحدود اليمنية الشمالية والبالغة حوالي 2000 كم، غير أن العديد من الخبراء يتوقعون أن تهاجم السعودية والقوات المعتدية المتحالفة معها عبر عدن وحضرموت والمخا والحديدة.

وتكشف التحركات العسكرية والسياسية لقيادات الدول المتحالفة اقتراب موعد المعركة البرية، وبهذا الخصوص ترأس الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي اجتماعاً للمجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية السبت، حيث تم في الاجتماع مناقشة تفاصيل اجتماع رؤساء الأركان العرب الذين اجتمعوا في الرياض الجمعة لمناقشة ما يسمى بإنشاء قوة عربية مشتركة، وللتباحث بشأن حجم القوات المزمع مشاركتها إضافة الى متابعة تفاصيل مشاركة القوات المصرية في العملية العسكرية (عاصفة الحزم) ضد اليمن.

على ذات الصعيد استكمل الجيش اليمني واللجان الثورية سيطرتهم على عدن، في تطور قلب موازين المعركة، حيث بات من المستحيل عودة الرئيس المستقيل هادي الى عدن وبذلك تم بتر رأس الأفعى المتمثلة باللجان الشعبية وعناصر القاعدة التي تجتمعت في عدن.

وبحسب الخبراء العسكريين فإن الأوضاع في الميدان لا تخدم قوات التحالف، حيث انهم لن تواجه قوات نظامية كما كان الأمر في العراق وإنما سيواجهون حرب عصابات، وهذا سيعقد المعركة ويفاقم من مخاطر خوضها سيما وأن اليمنيين على أتم الاستعداد لها.

وحذر الخبراء العسكريون السعودية والبلدان المعتدية من هذه المغامرة ناصحين إياهم بالعودة الى حل الأزمة عبر الحوار السياسي.

لافتين الى أن هناك أكثر من عشرين مليون يمني رجلاً ونسأً وأطفالاً سيخوضون المعركة ضد المعتدين وستكون نتائج هذه المعركة كارثية على المنطقة إن لم تشعل المنطقة بحرب يصعب إخماد نيرانها.

وأوضح الخبراء، أن تعتمد الطيران السعودي ضرب الجسور في محافظات

وزير المالية الأسبق يوجه تحية لمنتسبي القوات المسلحة و الأمن



لشريعتم المزمعة.. وأخص بالشكر الضباط و الأفراد المنتسبين للمحافظات الجنوبية و الشرقية الذين قاوموا كل الإغراءات و التهديدات وأبوا إلا أن يقفوا مع اليمن".

وناشد العسلي عبد الملك الحوثي، أن يسعى لإيجاد تلاحم قوي بين الجيش و الأمن و اللجان الشعبية بعد انتهاء المعركة، وحتى يتحول هذا التلاحم بينهما إلى تلاحم استراتيجي يمكن استغلال نتائج هذا النصر الكبير لصالح اليمن.

وقال: "من أجل ذلك، أقول لابد من الاستفادة من التفريعات التي نتجت عن الاتفاق بين إيران و الغرب حول ملفها النووي، وبالتالي السعي إلى تحقيق الاستقرار في المنطقة وتعزيز الجبهة الداخلية من خلال توسيع المشاركة، أي الإسراع في الانتخابات".

وتابع: "إذا ما تحقق ذلك فإنه سيتمكن اليمن من التفاوض مستندة إلى نصرها وجهتها القوية من أجل حماية المصالح الوطنية، وبالتالي الخروج من التبعية الخارجية وإلى الأبد".

أن يراهن على ضعفها بعد الآن". وقال العسلي: "يسرني أن أرف بشارة سارة لجميع أبناء اليمن في الداخل بأن الله قد من عليهم بنصر مبين على قوى الطغيان والخيانة في الداخل والخارج".

وتوجه العسلي بالشكر و التحية لجميع منتسبي القوات المسلحة و الأمن العاملين و غير العاملين لوقوفهم صفاً واحداً مع اليمن وحرمانهم المتأمرين، الداخليين و الخارجيين، من أن يستغلوهم للترويج



أشاد وزير المالية الأسبق البروفيسور والخبير الاقتصادي اليمني سيف العسلي، بالإنجازات التي حققها أفراد الجيش واللجان الشعبية بدمر مليشيات هادي الطائفية واتباع القاعدة و الدواعش الإرهابيين، من مدينة عدن على وجه الخصوص، و من بقية المناطق الأخرى، وأكد أنها تعد انتصاراً مدوياً وعلى مختلف الأصعدة.

وقال العسلي، في تصريح لوكالة "خبر": "مثل ذلك سقوط لكل مشاريع الانفصال و الطائفية و الحروب المناطقية والشخصية المدعومة بقوى الطغيان والتأمر الداخلي و الخارجي، فبعد اليوم لن يكون هناك أي مخاوف من تقسيم اليمن و تشظيتهما".

وأضاف: "تصدي الجيش و الأمن لهذه المؤامرات مثل انتصاراً للجيش اليمني الوطني الواحد الموحد والذي تعرض لمؤامرات عدة للقضاء عليه بشتى السبل و الوسائل"، منوهاً إلى أن "تلاحم اللجان الشعبية وبقية مكونات المجتمع اليمني غير المرتعش للخارج، كان مثلاً واضحاً على قوة اللحمة الوطنية في اليمن، ولن يجرؤ أي أحد